

أَيَا جُودَ الْآلِ يَا مِلْهَمَ الْأَجْيَالِ  
يَا آيَةَ عَظْمَى أَرْهَبْتَ الظَّلْمَا

الْجُودُ مِنْ أَسْمَائِهِ بِالْحُبِّ جَادَا بِالْعِلْمِ دِينًا مَعْقِلًا لِلْفِكْرِ شَادَا  
يَبْنِي بِكَفٍ كَرَمًا دَرْبًا بِلَادَا مَا حَاتِمُ الطَّائِي إِنْ قَلْتُ الْجَوَادَا  
هُمْ صَادَرُوا هَذَا الْعِطَاءَ هُمْ حَاصَرُوا وَحْيَ السَّخَاءِ  
شَحَّتْ رَوَايَاتُ وَتَارِيخُ مُلَقَّقِ  
طَمَسٌ وَتَزْوِيرٌ أَثِيمٌ تَكَرَّرَ إِعْلَامُ قَدِيمِ  
لَيْلٌ طَوِيلٌ وَمَسَارُ الشَّمْسِ مُغْلَقٌ

هَذَا وَإِنَّ اللَّهَ شَاءَ فَامْتَدَّ جِسْرٌ مِنْ ضِيَاءِ  
فِي كُلِّ قَلْبٍ عَاشِقٍ بَرْدُ الْمَحَبَةِ  
إِسْأَلُهُ يَا صَاحِبِ يُجِيبُ نِعَمَ الْكَرِيمِ وَالطَّيِّبِ  
هَذَا الْجَوَادُ وَكَفَى .. لِلْجُودِ كَعْبَةٌ  
مَا أَنْصَفْتُ ذَا الْجُودِ وَالْعِلْمِ رَوَايَاتُ لَا فَهَوُ مَا احْتَاجُ لِأَقْلَامِ أَجِيرَاتِ  
يَكْفِي هُنَا الشُّبَّانُ مُحْرَبُ مُنَاجَاةٍ وَجْهٌ فَيُوضَاتِ وَأَيَاتِ وَأَيَاتِ

\*\*\*\*\*

قَفْ عَلَى بَابِ الْمُرَادِ بَيِّقِينَ وَاعْتِقَادِ  
وَارْفَعِ الْكَفَّ وَ نَادِ يَا إِلَهِي بِالْجَوَادِ  
تَنْقِضِي الْحَاجَاتِ تُقْبَلُ التَّوْبَاتِ تُكْشَفُ الْكُرْبَاتِ  
هَنَا لِلْكَرَامَاتِ مِيقَاتُ وَإِحْرَامُ عِشْقٍ وَدَمْعَاتُ  
تَطُوفُ الْأَمَانِي هُنَا سَبْعًا وَبِالْقَبْرِ تَسْعَى الْجَرَاحَاتُ

نَادِهِ حَتْمًا يُجِبْكَ لَنْ تَرَا فِي الْأَمْرِ شَكًّا  
لُذِّ بِهِ قَبْلُ ضَرِيحًا لَدُمُوعِ النَّاسِ مَبْكَى  
لُذْلُهُ رَاحِلٌ وَبِهِ نَازِلٌ نَادِبًا سَائِلُ  
وَأَقْسِمُ عَلَيْهِ بِمَنْ بِالْبَابِ تُقَاسِي غَدَتِ هَجْمَةُ الْأَصْحَابِ  
بِأَضْلَاعِهَا كُسِّرَتْ عَصْرًا بِمُحْسِنِهَا طَاحَ بِالْأَعْتَابِ

\*\*\*\*\*

أَقْسِمُ بِالذِّي خَضَّبَ الدَّمَ مَنَّهُ الرَّأْسُ فِي فَرْضِ فَجْرِ  
أَقْسِمُ بِالذِّي قَدْ تَحْتَمَّ فِيهِ الْمَوْتُ فِي سَمِّ غَدْرِ  
بِالْمَذْبُوحِ يَوْمَ الْمَحَرَّمِ نَحْرًا وَالدِّمَا مِنْهُ تَجْرِي  
بِالْحَوْرَاءِ لَا لَيْسَ تُرْحَمُ فِي الصَّحْرَاءِ فِي كَفِّ أَسْرِ

أَقْسِمُ بِزَيْنَبَ فِي الْأَسْرِ وَانْحَبُ وَالْحَاجَةُ سَتَقْضَى لَا لَنْ تَخِيبُ  
يَنْزَاحُ كَرْنُكَ يَسْرَتَاخُ قَلْبُكَ فَهُوَ الْجَوَادُ عَطْفًا وَهُوَ الطَّبِيبُ

أيا جـوادَ الآل يا ملهمَ الأجيال  
يا آيةَ عظمى أرهبت الظلما

علمٌ من الصغرِ وآياتُ فقاهة طهرُ فؤادٍ مخلصٍ ، عدلٌ ، نزاهة  
في أمره احتارت عقولٌ واسترابت ودارت الأمةُ في أعتى متاهة  
أينَ البصيرُ الحاذقُ .. أينَ المُحبُّ الصادقُ  
أهل لهذا البيتِ فيكم من مثيل ؟  
هذا الدروبُ الواضحة .. هذا الشموسُ اللائحة  
فهل تُرى تحتاجُ شمسٌ للدليل !

هذا الفقيهُ القائدُ .. هذا الإمامُ الواعدُ  
هذا الذي نُصّب من عندِ الجليل  
هذا الجوادُ ابنُ الرضا .. نسلُ عليّ المرتضى  
هذا ابنُ أمّ المجتبي بنتِ الرسول  
يا من به حارت نهأه واسترابا إن شئت سلهُ تلقَ ما تبغي جوابا  
إن رُمت في يومٍ مراداً فالتمسه منه فللمرادِ قد أصبحَ بابا

\*\*\*\*\*

حيرةٌ تتبعُ حيرة .. في الليالي المُفتنات  
عش بوعي وبصيرة .. لا تعش في العَقَلات  
اعرف الحقَّ .. واتَّبِعْ صِدْقاً .. آمناً تبقى  
إذا حقَّت الأمةُ المحنة .. وفي ناسها اشتدت الفتنة  
أهل تتقي النفسُ تضليلاً .. أياخذها الشكُّ والظنَّة !

اعرف اليومَ إمامك .. قبل أيام الظهور  
اقشع اليومَ ظلامك .. عش بصيراً عش بنور  
وثق الحبَّ .. مهّد الدربا .. تقهر الصعبا  
إذا شئت أن تنصرَ المهدي .. وفي جنده أن تُرى جندي  
فأعد له الروحَ مُشتاقاً .. وكُن عارفاً صادقَ الوعدِ

\*\*\*\*\*

للقائم بالروحِ عاهد .. ثبّت في الفؤادِ العقائد  
في الغيبةِ سر في خطاه .. للظالمِ خصماً مجاهد  
للدين تفدي نصيراً .. عن قاداته خيرُ ذائد  
لا ينتابُ نفسكَ ضعفٌ .. لا تهترُ عندَ الشدائد

عش بالإرادة .. روحَ الشهادة بالعزِّ رافضاً حكمَ الظالمين  
هيهاتك ارفع .. قل لست أركع إلا لخالقي ربِّ العالمين

أيا جـوادَ الآل يا ملهم الأجيال  
يا آيةً عظمى أرهبت الظلما

يا جده جيت أحمل خبر وانتين تدرين قلبج أكيد الله شَعَر ولازم عرفتين  
عن والدي يَم الجواد في الغربة مسموم هالليلة في بغداد ماظُن ماسمعتين  
أدري الخبر وصل إلي ولمساعد الله يا علي  
لا ماتوقعت الأمر وكل هذا يجري  
راح الولد توّه شباب فاجئني هالليلة المصاب  
يالهادي بس راح الجواد محتارة بامري

والله المحن تشبه محن ذكّرني بمصاب الحسن  
وأم الفضل تشبه بعد جعدة ابغدرها  
وابروحه ظل مثل الحسين مايدري يتوجّه لوين  
حابر ويذكر كربله ايقاسي جمرها

رحت أني بغداد وشفت أحواله حيران يتذكّر احسين وهله بالحومة عطشان  
لسموم تسعر بالحشه نيران نيران والله أفجعتني أمصيبته بوجاعه ذهلان

\*\*\*\*\*

هذي يوليدي المودّة إحنا من شدّه لشدّه  
من مصيبة لمصيبة وهالزمن يظلمنه بعده  
من قضه المختار اعلينه صار الصار في هجوم الدار  
قلت يمكن أني يظلموني ونهاية أمرهم يعصروني  
أثارها قصة بله انهاية وقصدهم ف كل يوم اياذوني

حيدر احترت ابصلاته والحسن يقضي حياته  
بالسموم وألف موته متّ أني لحظة مماته  
ولاتسايل وين وايا قلب يا عين جيت أني لحسين  
بقيت أنه يمّه في نصّ الليل جسّد رضّضته حوافر خيل  
ف ليل احدعش مرمي في الحومة بلا راسه شفته ودمومه سيل

\*\*\*\*\*

هذي هالمحن وسفه تنعاد عندي في البقيع أربع أولاد  
وحيدر بالنجف وحده اهنالك والباقي عن اعيوني ابعاد  
بعض ابكربله وزينب ابشام شام الضيم واللام ولقياد  
وواحد رحل اله ابغربته ابطوس وثاني جيّه هذي لبغداد

هالليلة وياه ومن باجر أنعاه نبع الكرم وحيد ابنفسه يجود  
مكتوبه لجراح راح التقى راح والكاظميّة وحشة وضاق الوجود

أيا جـواذ الآل يا ملهم الأجيال  
يا آية عظمى أرهبت الظلما

كلها أيام ويجي باحزائه عاشور والسواد ايرف على المائم على الدور  
كلها أيام ويرد شهر المصيبة الله يرزقنا ويوفقنا لهالئور

من سنة وكلين يحن .. للجزع واقدس حزن  
عالمصايب باللطم مفجوعه لصدور

للمنابر للوعي .. للدمع وقت النعي  
للحزن وقت ال نسلّم لمن نزور

للسواد ابكل درب .. والله مجروح القلب  
والحرارة ابكل قلب للمقتل انفور

والله يا حزن المواتم لمن اتمور بالأخص لمن تجي هالنعوة بالدور  
"يحسين كلنا نعتني لك كربلا نزور بس ما نوصلكم وننظر ذيج القبور"

\*\*\*\*\*

هالشهر من يلقي كل عام .. تستعد للجنة خدام  
تمشي ابطاهر عملها .. والزجية تمشي گدام  
نحر ابو اليمة / ابساعة الخدمة / عطره نشتمه  
يفوح الدمع لمن انسيله .. ابعطر جنة الله في كل ليلة  
وراحة قلب ساعة ال نخدم .. نحب عاشر ابكل تفاصيله

شنهو نذكر شنهو ننسى .. ياهو أهون ياهو أقسى  
ساعة الي بيها نقرا .. مقتل الغالي نحسه  
نسمع اوداعه / طيحة اتباعه / كسرة اضلاعه  
ونسמע يخويه انكسر ظهري .. ونسمع منو ال يسرج ابمهري  
ونسמע شكاية ابو اليمة .. "يه ربي الألم لاهب ابصدري"

\*\*\*\*\*

لمحرم شهر دمعة واحساس .. غيرة وعبرة أهداف ونوماس  
لمحرم شهر رجعة لله .. للراجع ضيا ونور ونبراس  
من هالليلة هيئها ذاتك .. طهرك في الحزن اسمى مقياس  
وادي ذي طوى امحرم ولا .. بنعال الدّس لا مه ينداس

طهر صفاتك .. احفظ صلاتك وادخل في كل طهارة خيمة الحسين  
هوه ال يعينك .. ياخذ يمينك وتوفي له ابرجوعك بالتوبة دين